راضية ويجوز فتحها على انه من باب الحذف والايصال اي المعترض بها قال في الصحاح واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه اهـ وفائدة الاعتراض تقوية الكلام او تحسينه او تنبيهه قوله بين شيئين مثلا تهمين
اي متطالبين وهذا اصطلاح النحاة واما البيانيون فقد يثبتون الاعتراض في اخر الكلام قال الزمخشري في قوله ونحن له مسلمون فانه كما يصح ان يكون حالا من فاعل نعبد او من مفعوله يصح ان تكون اعتراضية مؤكدة اي ومن حالنا انا له مخلصون التوحيد قال في المغني ويرد عليه من لا يعرف هذا العلم كابي حيان توهما منه انه لا اعتراض الا بما يقوله النحويون وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين قوله تفسير لمثل قال في المغني لا بما عتبار
ما يعطيه ظاهر اللفظ من كونه قد رحسدا من طين ثم كون بل باعتبار المعنى اي ان شأن عيسى كشأن ادم في الخروج عن مستمر العادة وهو التولد بين ابوين قوله وفصل الشلوبين
هو ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي من اهل اشبيلية رئيس النحاة وشيخهم اخذ العربية عن ابي اسحاق بن ملكون وابي الحسين بن يحيى بن نجبة وغيرهما وسمع من
ابي بكر بن الجد كتاب سيبويه وغيره وكان في وقته عالما في العربية يرحل الناس اليه من بلاد المغرب اليها بحور لا يبارى وهو شيخ شيوخنا ابي الحسن الابذي وابي الحسن بن الضائع وابي الحسين بن ابي الربيع وابي جعفر الكسبي وغيرهم من شيوخنا وشيخ شرف الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي والاستاذ ابي الحسن بن عصفور والاستاذ ابي العباس بن الحاج والاستاذ ابي زكريا بن ذي النون والاستاذ ابي جعفر بن رقيقة وغيرهم من مشايخ النحاة ولم ينجب احد فيما علمناه من اهل النحو انجابه وقد جمعت من تلامذته نحوا من ثلاثين تلميذا ليس منهم احد الا مشهورا بالعلم والنحو مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي منتصف صفر سنة خمس واربعين وستمائة باشبيلية والشلوبين لقب لابيه ثم غلب على الاستاذ ابي علي رحمه الله كذا في شرح التسهيل لابي حيان في باب كان قوله كاذا واخواتها اي نظائرها في افادة الشرطية من غير جزم وهي لو ولولا ولوما وكيف قوله ومثال الثانية قال في المغني والثاني اي الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم ولم يقترن بالفا ولا باذا نحو ان تقم اقم وان قمت قمت اما الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم الفعل

لا الجملة

لا الجملة باسرها قوله ولا باذا الفجائية فاذا اقترنت باحدهما كانت في محل جزم كما سياتي في الجمل التي لها محل قوله نحو قام زيد وقعد عمرو وهذا اذا لم تقدر الواو داخلة على قعد للحال فانه قد رتها للحال كانت قد مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد قوله والجمل التي لها محل من الاعراب قيل هذا يقتضي ان الاعراب محل الجملة لان المتبادر انه من البيان مع ان محل الجملة هو المحل الذي يقع فيه الاعراب لا نفس الاعراب واجيب عن ذلك بانه جعل الاعراب محلا للجملة مبالغة للزومه له عند فقد المانع او بان من تبعيضية وهناك مضاف محذوف اي بعض محل الاعراب قوله ايضا
قال الشمني في شرح ديباجة المغني وكلمة ايضا لا تستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغنا احدهما عن الاخر وهو مفعول مطلق عامله محذوف وجوبا سماعا او حال حذف عاملها وصاحبها اهـ والتقدير على الاول ارجع الى الاخبار بذكر الجمل التي لها محل رجوعا وعلى الثاني اخبر بما تقدم راجعا الى الاخبار بذكر الجمل التي لها محل انتهى
واعلم ان ابن هشام عد الجمل التي لها محل من الاعراب تسعا وزاد جملتين الاولى المستثناة نحو قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر قال ابن خروف من مبتدا ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثنا المنقطع والثانية المسند اليها نحو سواء عليهم انذرتهم الاية اذا اعرب سواء خبرا وانذرتهم مبتدا فيكون محلها الرفع قوله الاولى الواقعة خبرا ومنه الجملة الواقعة خبرا هـ الانشائية نحو زيد اضربه فجملة اضربه في محل رفع خبر لزيد على الصحيح وقيل في محل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الانشائية لا تقع خبرا قوله مفعولا للقول اختلف في هذه الجملة فقيل هي مفعول به واليه ذهب الجمهور وقيل مفعول مطلق اذ هي دالة على نوع خاص من القول واختار ذلك ابن الحاجب قوله باضافة حيث اليها فحيث اسم مكان مفعول به لا ظرف قال ابن هشام في شرح اللمحة واذا اسئلت عن حيث من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فقل مفعول به لا ظرف مكان اهـ والمعنى انه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيا في المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جاز ان ينصبه في راي بعضهم قوله الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم اعترض بانه

Copyright © King Saud University